

## ديدان الأرض تسهم بـ 6.5% من إنتاج الحبوب في العالم



تقدم ديدان الأرض المهددة بالزراعة المكثفة، «مساهمة كبيرة» في الإنتاج الزراعي، إذ تؤدي دوراً في حوالي 6.5% من إنتاج الحبوب العالمي، بحسب دراسة حديثة

وخلص باحثون مقيمون في الولايات المتحدة إلى أن «ديدان الأرض تسهم بحوالي 6,5% من الإنتاج العالمي للحبوب (الذرة والأرز والقمح والشعير) و2,3% من إنتاج البقوليات، أي ما يعادل أكثر من 140 مليون طن سنوياً»، وفق ما «ورد في مقال نشرته مجلة «نيتشر كومونيكيشنز».

ويعرّف الباحثون «مساهمة» ديدان الأرض بأنها النسبة المئوية للإنتاج الزراعي الذي أصبح ممكناً بفضلها

وكان دورها الإيجابي في صحة التربة ونمو النباتات معروفاً بالفعل، مع عوامل متعددة في هذا المجال بينها أماكن عيشها التي تسمح للماء بالتسلل إلى الأرض، ومشاركتها في إعادة تدوير العناصر الغذائية لتغذية النباتات عبر فضلاتها، فضلاً عن مساعدتها حتى في إنتاج الهرمونات التي تسهل عملية نمو النبات

لكن العلماء المقيمين في الولايات المتحدة الذين قادوا الدراسة التي نُشرت نتائجها الثلاثاء، سعوا للمرة الأولى إلى تحديد مدى مساهمة ديدان الأرض في الإنتاج الزراعي. وللقيام بذلك، حللوا الخرائط الحديثة حول وجود ديدان الأرض، وبيانات عن الإنتاج الزراعي والدراسات السابقة حول إنتاجية التربة بناءً على وجود هذه اللافقاريات.

ولفت معدو الدراسة إلى أن مساهمة ديدان الأرض أكبر في بلدان الجنوب، حيث تسهم بنسبة 10% في إنتاج الحبوب. في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى و8% في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

واقترح معدو الدراسة تشجيع ممارسات الزراعة الإيكولوجية التي تحافظ على حياة التربة وخصوصاً ديدان الأرض. وفي الواقع، فإن هذه الأخيرة مهددة اليوم على وجه الخصوص بالزراعة المكثفة، مع الاستخدام المكثف للمواد الكيميائية والحراثة المنتظمة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024